

شرح قطر الندى وبل الصدى

وأما الفعل فإن كان مضارعا فهمزاته همزات قطع نحو أعوذ بالله أستغفر الله وأحمد الله وإن كان ماضيا فإن كان ثلاثيا أو رباعيا فهمزاته همزات قطع فالثلاثي نحو أخذ وأكل والرباعي نحو أخرج وأعطى وإن كان خماسيا أو سداسيا فهمزاته همزات وصل نحو انطلق واستخرج وأما الأمر فإن كان من الرباعي فهمزاته همزات قطع كقولك يا زيد أكرم عمرا و و يا فلان أجب فلانا وأما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل إلا على اللام نحو قولك الغلام والفرس وعن الخليل أنها همزة قطع عوملت في الدرج معاملة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة من خير شر في الحالتين للتخفيف وبقية الحروف همزاتها همزات قطع نحو أم وأو وأن الفصل الثاني في حركة همزة الوصل اعلم أن منها ما يحرك بالكسر في الأكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو اسم وقد أشرت إلى ذلك بقولي همزة اسم بكسر أو ضم ومنها ما يحرك بالفتح خاصة وهي همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الأفصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو أيمن المستعمل في القسم في قولهم أيمن الله لأفعلن وهو اسم مفرد مشتق من أيمن وهو البركة لا جمع يمين خلافا للفراء وقد أشرت إلى هذا القسم والذي قبله بقولي بفتحهما أو بكسر همزة أيمن ومنها ما يحرك بالضم فقط وهو أمر الثلاثي إذا انضم ثالثه ضما متأصلا نحو اقتل واكتب وادخل ودخل تحت قولنا متأصلا نحو قولك للمرأة اغزي يا هند لأن أصله اغزوي